الأمم المتحدة

A S

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

A/33/136
S/12735
13 June 1978
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والثلاثون
البند ٢٨ من القائمة الأولية *
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الثالثة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٧٨
موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم
لتركيا لدى الامم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه رسالة مؤرخة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٧٨ موجهة اليكم من السيد نائل أتالاى ، ممثل دولة قبرص التركية المتحدة .

وأكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، تحت البند ٢٨ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ايلتر تركمان
السفير
والممثل الدائم

* A/33/50/Rev.1

78-14039

../..

المرفق

رسالة مؤرخة في ١٢ حزيران/يونيه ١٩٧٨ موجهة
من السيد نايل أتالاى الى الأمين العام

بالاشارة الى رسالة السيد روسيديس المؤرخة في ٧ حزيران/يونيه ١٩٧٨ (A/33/130-S/12731) فان من المحزن أن نشهد محاولات جديدة من جانب القبارصة اليونانيين لتشويه الحقائق والمبالغة في تهويل الامور. وحسبي رسالتي المؤرخة في ٣٠ ايار/مايو ١٩٧٨، التي عممت بوصفها وثيقة من وثائق الامم المتحدة (A/33/135-S/12722)، للاجابة على الجزء الأول من رسالة السيد روسيديس الآنفة ذكرها.

أما فيما يتعلق بذلك الجزء من رسالة السيد روسيديس الذى يتناول مسألة "الليرة التركية" والاشارة الى الدولة التركية المتحدة كعنوان بريدى، فانه ينبغي وضع الامور في نصابها على النحو التالي:

لقد قام رجال الادارة القبرصية اليونانية، منذ هجومهم - المخطط له جيدا - على القبارصة الأتراك الذين هم شركاؤهم في تأسيس الجمهورية في كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٣، بانهاء جميع المدفوعات المستحقة للطائفة القبرصية التركية من "ميزانية قبرص". وعومل القبارصة الأتراك كما لو لم يكونوا موجودين في قبرص مع عدم تمتعهم بأى حق في أية مطالبات مالية على الاطلاق. وعلى ذلك فقد ظل القبارصة الأتراك، طوال ١١ سنة وحتى تحرير طائفة القبارصة الأتراك من نير القبارصة اليونانيين ذى الطابع الاضطهادى واللا انساني وغير الدستورى، يعيشون على المعونة التي كانت تصلهم من تركيا في صورة ١٣ مليون جنيه استرليني (أى قرابة ٣٠ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار) سنويا، كانت تذهب كلها الى البنك المركزى لقبرص الذى يديره القبارصة اليونانيون، والذين طردت منه جميع العناصر القبرصية التركية على يد المسلحين اليونانيين في عام ١٩٦٣ ولم يسمح لهم بالعودة اليه أبدا. وبالتالي كان يتعين على القبارصة الأتراك، لكي يحصلوا على العملة القبرصية بأية حال، أن يدفعوا للقبارصة اليونانيين عملة صعبة كانت تصل الى القبارصة الأتراك كمعونة. كما كان يتعين انفاق العملة القبرصية التي يحصل عليها على هذا النحو في السوق اليونانية نظرا لأن جميع الموانئ كانت واقعة تحت سيطرة القبارصة اليونانيين ونظرا لتقليص النشاط الاقتصادى للقبارصة الأتراك تقليصا تاما. وكان هذا "تجارة رابحة" للقبارصة اليونانيين نظرا لأن السكان من القبارصة الأتراك جميعهم، وكانوا يشكلون ربع سكان قبرص، قد عوملوا كأنهم "سائحون دائمون" في بلدهم. أما الشكاوى الصاخبة الجديدة للسيد روسيديس والقائلة بأننا قد توقفنا منذ تموز/يوليه ١٩٧٤ عن دفع عملة صعبة لـ "شراء" العملة القبرصية من اليونانيين فيبدو أنها تتجاهل أن ملايين الجنيهات القبرصية قد تراكمت في أيديهم منذ عام ١٩٦٣ وأنهم يرفضون أن يدفعوا لنا مستحقاتنا.

وعبارة "مرسين ١٠"، تركيا "هي الرقم الرمزى لجميع المواد البريدية المتجهة الى شمال

../..

قبرص . وقد أصبح ذلك ضرورة مطلقة عندما رفضت الادارة القبرصية اليونانية أن توافق على أى اجراء آخر للسماح لربع سكان قبرص بتلقي رسائلهم وطرودهم بطريقة معقولة . ذلك أن مصادرة الرسائل الموجهة الى القبارصة الأتراك أو اخضاعها للرقابة كانتا موضع شكاوى منذ كانون الاول/ديسمبر ١٩٦٣ الى تموز/يوليه ١٩٧٤ . فجاء العنوان الرمزى " مرسين ١٠ ، تركيا " ليخفف من محنة الطائفة القبرصية التركية ويتيح لها طريقة لائقة للاتصال . ويبدو أن السيد روسيديس يفضل ما يزاوله ، على نحو متعارض مع الدستور ، من سلطة غير مشروعة فيما يتعلق بفرض الرقابة على جميع الرسائل التركية أو رفضها وذلك بوصفه من " أرباب وسادة " قبرص .

ويحاول السيد روسيديس ، الذى ظل المتحدث الرسمي للاينوسيسيين منذ عام ١٩٥٤ فصاعدا ، أن يثير البلبلة حول القضية بالاختفاء خلف الأوهام المتعلقة بتقسيم قبرص أو ضمها من جانب تركيا وذلك تجنبا لبدء الحوار بين الطائفتين . وتؤيد الطائفة القبرصية التركية بدء هذا الحوار ، الذى يحظى بتأييد تام في قرارات الامم المتحدة ، على جميع مستوياتها .

وأكون ممتنا لو عممت هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة ، تحت البند ٢٨ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) نائل أتالاى
الممثل

- - - - -